المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 24-09-2005
الصفحـات : 27
العـــدد : 12049
المسلسل : 106

بمناسبة اليوم الوطني .. (٨٠) طفلاً وطفلة من ذوي الاحتياجات الخاصة يشاركون في معرض باريس

الأمير عبدالمجيد: هؤلاء الأطفال الموهوبون يملكون قدرات إبداعية خلاقة ومهارات تسترعي الانتباه

- السفير آل الشيخ: مشاركة هؤلاء الأطفال تجسد صورة التكافل بين المواطنين والقيادة
- د. إلهام هرساني: الأطفال سوف يعرضون ٢٠٠ لوحة تعكس مهاراتهم الإبداعية

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 24-09-2005 العـــدد : 12049
الصفحـات : 27 المسلسل : 106

□ جدة - نانا السقا:

شارك أكثر من (٨٠) طفلا وطفلة من مركز الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة ولأول مرة بأعمالهم الإبداعية وعرض لوحاتهم ضمن فعاليات اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية الذي تنظمه سفارة خادم الحرمين الشريفين في باريس يوم الخميس الماضي ١٨ شعبان الحالي ١٤٢٦هـ الموافق ٢٢ سبتمبر ٢٠٠٥م.

وتأتي مشاركة هؤلاء الأطفال الذين يعرضون ٢٠٠ لوحة وقطعة فنية تمثل عدداً من الصور الإنسانية والاجتماعية، وكذلك الإنجازات السعودية في إطار الاهتمام والدعم الذي توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس مجلس إدارة مركز الأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة على أهمية دعم ورعاية هذه الفئات من أطفال المجتمع، والعمل على تحقيق متطلباتهم واحتياجاتهم.

وقال سموه: إن هؤلاء الأطفال الموهوبين هم ثمرة من ثمار هذا الوطن، ويملكون قدرات إبداعية خلاقة ومهارات تسترعي الانتباه موضحاً سموه أن هذه الفئة قدمت للبشرية إنجازات متعددة بالرغم من إعاقاتهم في الماضي والحاضر، وسيقدمون في المستقبل المزيد من هذه الإنجازات، وهذا التفوق في الإبداعات والمهارات والقدرات.

ولفت سموه إلى أن مشاركة ٨٠ طفلاً وطفلة من ذوي الاحتياجات الخاصة ولأول مرة في احتفالات اليوم الوطني للمملكة في قاعة المؤتمرات التابعة لوزارة الخارجية الفرنسية سيكون حدثاً فريداً من نوعه ويوضح للعالم والمجتمع الإنساني مدى الدعم والرعاية التي توليها المملكة العربية السعودية للقضايا الإنسانية وفي مقدمتها قضية الإعاقة التي تعد هاجس الكثير من المجتمعات.

وأشار سمو أمير منطقة مكة المكرمة إلى أن مركز رعاية الأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة مكة المكرمة يعد أول مركز من نوعه في الاهتمام بإبداعات ومهارات هذه الفئة من الأطفال ويجري حالياً استكمال المقر الدائم للمركز على طريق الملك وتزويده بكافة الإمكانات والوسائل التي تلبي احتياجات هؤلاء الأطفال، وتساهم في تحقيق أفضل إنتاج لعملهم.

وأفاد سموه أن المركز منذ بدايته قبل ثلاث سنوات حتى الآن أظهر مواهب متعددة لأطفال تحدوا الإعاقة وحولوا هذا الضعف إلى قدرة جبارة في العطاء والتميز بما يفوق الخيال فهناك، أطفال ذوو إعاقات بصرية قاموا برسم وجوه البشر باللمس والآخر تعامل مع شبكة الانترنت والكمبيوتر وهو كفيف وإلى جانب أصغر طفل في العالم يرتجل الشعر وعمره ست سنوات. وأكد سموه أن هناك أطفالاً آخرين أبدعوا في هوايات الرسم والفن التشكيلي، وكانت أعمالهم لها علاقة وثيقة بالمجتمع والبيئة وتحكي لوحاتهم عن مشاعر حب تجاه الوطن وقضايا الإنسان بإبداع أدهش العالم وسيدهش الزوار في باريس إن شاء الله.

وقال سمو الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز: إن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة دخلوا موسوعة غينيس من خلال رسم أكبر لوحة فنية في العالم تبلغ مساحتها ٢٥٨ متراً مربعاً، وهو إنجاز يفتخر به الوطن والعالم أجمع. وقدم سموه الشكر والتقدير لأطفال المركز وكافة القائمين عليه متوجاً بجهود مديرة المركز الدكتورة إلهام سعيد هرساني في الاهتمام بنشاطاته والوصول به إلى مستويات متقدمة وفق منهجية علمية متطورة.

من جهته رحب سفير خادم الحرمين الشريفين في باريس معالي الدكتور محمد بن إسماعيل آل الشيخ بإقامة أول معرض من نوعه للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة من مركز صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز في العاصمة الفرنسية باريس ضمن احتفالات السفارة باليوم الوطني للمملكة العربية السعودية.

وقال معاليه: إن مشاركة الأطفال ذوي الاحتياجات يجسد دور المملكة الفاعل والمهم في دعم القضايا الإنسانية وتسخير كل الجهود لقضية الاعاقة.

وأضاف أن المملكة وضعت رعاية هذه الفئات الغالية علينا جميعاً في قمة الأولويات، وتعمل على دمجهم في المجتمع من خلال رسالة واضحة نحو البناء والتواصل.

وبين آل الشيخ أن معرض الأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة لأكثر من ٨٠ طفلاً وطفلة سوف ينقل صورة عن واقع الحب والعطاء الذي يقدمه هؤلاء الأطفال لوطنهم، وسيوضح للعالم مدى ما تقوم به المملكة من أدوار متعددة إقليمياً ودولياً في بلورة مفاهيم الاهتمام بالقضايا الإنسانية، وأن التطور الذي تشهده في كافة المجالات يجسد صورة من صور التكافل بين أبناء الوطن وقيادته الرشيدة، وأن بعض الفئات الخارجة عن الطبيعة البشرية التي تنشد العنف والإرهاب لا تمت بصلة لمجتمعنا نهائياً.

ولفت سفير خادم الحرمين الشريفين في باريس إلى أن اللوحات الفنية التي رسمت بأنامل الأطفال الموهوبين أصحاب الإعاقات المختلفة والأيتام تعكس براءة هؤلاء الأطفال في التعامل مع البيئة المحيطة بهم وتأكيدهم على أن الأمن والسلام والمحبة أساس استقرار العالم.

وعبر عن تقديره لمركز صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز رئيس المركز على هذه المشاركة الفعالة في أول معرض من نوعه يقام خارج المملكة في اليوم الوطني السعودي لينقل للعالم صورة الواقع الذي يعيشه هؤلاء الأطفال في ظل اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين، وما تقدمه من دعم لهم حتى يصبحوا أعضاء فاعلين قادرين على العمل والإنتاج

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 24-09-2005
الصفحـات : 27
العـــدد : 12049
المسلسل : 106

وخدمة هذا الوطن بإذن الله.

وقالت مديرة مركز الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز للأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة الدكتورة إلهام سعيد هرساني أن المركز يهدف من خلال هذه المشاركة الفريدة من نوعها في احتفالات اليوم الوطني السعودي إلى تجسيد الاهتمام الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين- حفظه الله- بالقضايا الإنسانية المتعددة بدءا من الاهتمام بالفقراء والمحتاجين والمرضى وانتهاء بدعم كل قضية إنسانية، وفي مقدمتها قضية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ودعم مواهبهم وإبداعاتهم وقدراتهم ومهارتهم بكل قوة.

وأضافت أن أطفال مركز الأمير عبدالمجيد للموهوبين الذين تتراوح أعمارهم من ٦ إلى ١٠ سنوات بإعاقات منها البصرية والسمعية والحركية والأطفال الأيتام سوف ينقلون للعالم، وفي واحدة من أهم العواصم الأوروبية باريس صور الإنسانية في كافة أشكالها وتجلياتها من خلال عرض ٢٠٠ لوحة وقطعة فنية تعكس مهاراتهم الإبداعية وتحكي قصص وحكايات دارت في خيالهم من خلال الأحداث والمستجدات على الساحة العربية والدولية، وفي مقدمتها ظاهرة الارهاب والعنف التي سادت العالم وقتلت الأبرياء والأطفال وكبار السن إلى جانب عرض صور لقضايا اجتماعية وإنسانية.

وأكدت الدكتورة إلهام هرساني أن الأطفال الموهوبين سوف يعرضون أيضا من خلال أعمالهم ولوحاتهم الفنية صور الإنجازات السعودية، وما حققته المملكة من تطور ونمو وانطلاقة نحو المستقبل، وأن المملكة هي بلد المحبة والسلام والإنسانية.

وأشارت إلى أن الأطفال الموهوبين ذوي الاحتياجات الخاصة يحملون في لوحاتهم شعار السلام، وأن العنف والإرهاب يدمر المجتمعات، ويقضي على المكتسبات وينشر حالة الفوضى وعدم الاستقرار وقتل الإبداع في كل صوره.وأفادت الدكتورة إلهام هرساني أن عدداً من الشخصيات والفعاليات السياسية والفكرية والفنية والمهتمين بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من التربويين والمؤسسات التي تتخذ من باريس مقرا لها سوف يزورون المعرض على هامش الاحتفال باليوم الوطني.

ولفتت إلى أن المعرض سيقام في قاعة المؤتمرات بوزارة الخارجية الفرنسية التي أبدت ترحيبا حارا بإقامة هذا المعرض الذي يجسد العلاقات الحميمة بين البلدين الصديقين.وعبرت مديرة المركز عن شكرها وتقديرها لسفير خادم الحرمين الشريفين في باريس الدكتور محمد بن إسماعيل آل الشيخ على كافة أنواع الدعم الذي قدمه من أجل إقامة هذا المعرض.كما شكرت مدير مكتب الخطوط العربية السعودية في باريس سعد آل سليمان على جهوده في ترتيب قيام الخطوط السعودية بنقل لوحات الأطفال من جدة إلى باريس.